الزيارة والرعاية خطوة خير وبركة للمواطنين

بقلم - د. فيصل نجار*

■ هذه الزيارة وتلك الرعاية الكريمة بكل تأكيد تعتبر خطوة خير وبركة لأهالي الرياض، ذلك أن افتتاح صرح كبير كمدينة الملك فهد الطبية مجهزة بمختلف الأجهزة والآليات ذات التقنية العالية من شأنه أن يدخل الفرحة والسرور في النفوس من واقع ان الافتتاح من شأنه أن يضع حداً لمعاناة طويلة استمرت زهاء سنوات عديدة وزهقت من جرائها أرواح المواطنين.

فالزيارة والافتتاح دليل على استمرار مسيرة النماء والتنمية المباركة في وطننا الغالي والتي سوف تستمر بإذنه تعالى من أجل راحة أبناء الوطن وتلمس احتياجاتهم وهو نهج انتهجته الحكومة الرشيدة منذ عهد مؤسسها الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - وحتى عهدنا الزاهر هذا عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - أمد الله في أيامه وألبسه ثوب الصحة والعافية ذخراً لهذا الوطن ولمواطنيه والذي لا ينكر أحد منهم إلا مكابر فضائله وجمائله التي لا تحصى ولا تعد خاصة فيما يتعلق بصحتهم وراحة بالهم.

فزيارة ولي العهد اليوم لمدينة الملك فهد الطبية في حد ذاتها تحمل العديد من المضامين والمدلولات وتحقق التطلعات والآمال فهي زيارة لوضع لبنة من لبنات البناء والنهضة والتطوير التي لا تتوقف، كيف لا فسموه الأمين هو الذي سيشرف على ذلك وسيتفقد جميع الأقسام وسيقف على حالات المرضى المنومين بالمدينة.

فالعاملون بالمدينة سيعيشون هذه الأيام فرحات ثلاثة الأولى فترة الانتظار والترقب للزيارة والثانية سعادتهم البالغة بسموه الذي سيحل ضيفاً عزيزاً لديهم، والثالثة ما سيتحقق بعد الزيارة من تغيير واضح على الخريطة الخدمية بالمدينة، وسموه لا شك موقعه بين القلوب بخلفية مكانته وأعماله الجليلة والمواطنين دوماً معه إن لم يكونوا مباشرة فهم في عقله وتفكيره واهتماماته وتخطيطه.

❖ مدير عام مستشفى المركز التخصص الطبي

عبدالمحسن فهد آل مسعود

عبدالرحمن العنزي

فتن القثامي

سطام العتيبي

محمد الزهراني

وليد صباغ

أحمد الشهراني

عايض الشهراني

محمد العتيبي يتحدث للزميل الشبانات

مدينة الملك فهد الطبية في عيون منسوبيها

■ من حق المواطن السعودي أن يبتهج أيما ابتهاج بالإنجاز العظيم الذي تحقق أخيراً بافتتاح مدينة الملك فهد الطبية، نظراً لما ستقدمه هذه المؤسسة الطبية من خدمات راقية في مستقبل الأيام، فإذا كان هذا هو حال المواطنين فكيف سيكون حال العاملين بالمدينة وهم يستقبلون هذا الحدث العظيم المتمثل في الافتتاح والزيارة والرعاية الكريمة لسمو ولي العهد الأمين الأمير عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله، والتقت «الرياض» وعبر ملحقها الخاص بهذه المناسبة العظيمة بعدد من المنسوبين بالمدينة والذين عبروا من خلال إفاداتهم عن عميق فرحتهم وعظيم امتنانهم للقيادة الرشيدة على هذه الهدية الغالية للقطاع الصحي وللوطن عموماً.

قال إبراهيم الضويحي: زيارة سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لمدينة الملك فهد الطبية وافتتاحه للمدينة الطبية تأتي تجسيداً لتلاحم أفراد الشعب مع قادتهم والمسؤولين وهم إذ يفعلون ذلك فهم يضربون أروع الأمثال في الاهتمام والرعاية التي تعودناها من ولاة أمرنا البارين - حفظهم الله -

و عبر أحمد الشهراني قائلاً: إن هذه المكرمة الغالية المتمثلة في مدينة الملك فهد الطبية ليست بجديدة على ولاة أمورنا البررة يحفظهم الله الذين لم يبخلوا على أي من القطاعات التي تهم المواطنين خاصة في مجال صحته وأمنه سواء أكان ذلك بالدعم أم المساندة أو التشجيع حتى أضحت خدمات المملكة بوجه عام تنافس مختلف الخدمات الراقية المقدمة في بعض من دول العالم المتحضر.

أما محمد العتيبي فقد أشار إلى أن مدينة الملك فهد الطبية وبما جهزت به من معدات حديثة، وبما دعمت به من كوادر طبية وفنية عالية المستوى تعد في حقيقة الأمر إنجازاً حضارياً يضاهي المنشآت الموجودة في أرقى دول العالم ولقد من الله على المواطنين السعوديين أخيراً والحمد لله بأن كفاهم عناء السفر للخارج من أجل العلاج بهذه الدرة الطبية الفريدة.

ابراهيم الضويحي

سليمان الرشود

ومن جهته أثنى وليد صباغ على جميع الجهود التي بذلت لإخراج هذه المدينة إلى حيز النور بدءاً من قيادتنا الرشيدة مروراً بالمسؤولين التنفيذيين بوزارة الصحة وانتهاء بالمواطنين أنفسهم إذ هي حصيلة جهود مضنية بذلت على مدار سنوات طوال جبت بعرق أبناء هذه البلاد الكريمة الذين لم يبخلوا في خدمة وطنهم، والحمد لله كان لهم ما أرادوا والدليل هذه المدينة المكتملة في كفة نواحيها الطبية.

أما محمد الزهراني فقد أشار إلى أن ما يكمل فرحتنا وبهجتنا أن نرى هذه المدينة تدار من قبل استشاريين وأطباء سعوديين مهرة وبجانبهم كوادر طبية مؤهلة من الخارج، وكلهم سيضفون للمدينة وهي تستقبل المرضى والمراجعين جواً من العمل الراقي والمتقن والذي سيكون بإذن الله حديث الأجيال في مستقبل الأيام، ومن هذا المنطلق نأمل من الأخوة القائمين على إدارة المدينة أن يضعوا ضمن اعتباراتهم تهيأت السبل المريحة لأولئك الجنود كتوطئة للارتقاء بالعمل.

من جهته قال سطام العتيبي أنه ليوم تاريخي من أيام المدينة التي تتشرف اليوم بزيارة مولاي ولي العهد والتي تأتي في المقام الأول للالتقاء بأبنائه وأخوانه ومن ثم يفتتح هذا الصرح الشامخ الذي يدل على اهتمام حكومتنا بصحة المواطن أينما ما حل، والحق يقال أنه ليوم تاريخي مليئ بالفرحة والسعادة والتي أخذت تغمر قلوب جميع العاملين بالمدينة.

من جهته عبر عبدالرحمن العنزي عن عميق فرحته بهذه الزيارة الكريمة وهذا الافتتاح الميمون الذي سيعود بالخير والنفع على مواطني مملكتنا الحبيبة، وفي هذا السياق ليس أمامنا إلا أن نقول شكراً لولاة أمورنا على اهتمامهم بصحتنا ونقول بالكلمة الواحدة أهلاً وسهلاً لمن سيشرفنا ويشرف المدينة بهذه الزيارة، أدام الله عز ولاة أمورنا وحفظهم ذخراً لهذا الوطن المعطاء.

وأشاد عايض الشمراني بالانجازات التي تحققت على الصعيد الصحي عموماً وصعيد مدينة الملك فهد الطبية على وجه الخصوص مؤكداً على أنها إن دلت إنما تدل على الحث الرفيع لولاة أمورنا بكل الشؤون المتعلقة بصحة المواطن أين ما وجدوا جزاهم الله عنا خير الجزاء وهم يقدمون الغالي والنفيس من أجل راحة الجميع.

من جهته فقد عبر فتن القثامي حديثه قائلاً هذه الزيارة التي تفضلتم بها يا سمو ولي العهد وركبه الميامين سيحمل كل فرد فيها شعور المحبة والتقدير والولاء والشوق إلى لقائكم الكريم، وحيال ذلك ليس أمامنا إلا أن نقول أدام الله لهذه البلاد مجدها وعزها وأمنها في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين وفقه الله وألبسه ثوب الصحة والعافية، ففرحتنا وسرورنا نحن وجميع العاملين بالمدينة لا توصف ولا تقدر بثمن ونحن نستقبل في هذا اليوم سمو ولي العهد ضيفاً عزيزاً مكرماً علينا وعلى المدينة.

أما سليمان الرشود فقال: إن زيارة ورعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لمدينة الملك فهد الطبية وافتتاحها يعتبر حدثاً تاريخياً مجيداً وشرفاً وفخراً كبير بمنطقة الرياض وسكانها.

دلالات الزيارة والتشريف

بقلم الاستاذ - خالد الدويرج

■ لا يختلف اثنان بأن تشريف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لمشروع افتتاح مدينة الملك فهد الطبية ورعايته الكريمة لها ليس الا تأكيداً جديداً على استمرارية سموه الكريم في رعايته لبيئة العمل الصحي بوجه عام، وتشجيعه لكل المبادرات والآراء والأفكار التي تصب في اطار النهوض بالأداء الصحي وتطويره بالبلاد.

وبالطبع فان هذا اليوم الذي نحتفل فيه بافتتاح صرح طبي كبير مثل مدينة الملك فهد الطبية يعتبر يوماً استثنائياً في حياتنا رغم حرارة الجو العام وجفافه كيف لا والمدينة وبما جهز لها من امكانيات تعد من المرافق الصحية المتطورة كماً وكيفاً، سواء اكان ذلك على مستوى مملكتنا الحبيبة ام الدول العربية والاسلامية، هذا الى جانب تشريف ورعاية سموه المقدر لفعاليات الافتتاح والذي لا يضاهيه تشريف وذلك بخلفية مكانته المرموقة على مستوى المملكة والدول العالمية. وبالطبع فان الدور الذي يجب ان يلعبه المسؤولون عن القطاع الصحي عموما يجب ان يكون ذات فعالية عالية، خاصة وان قيادتنا الرشيدة لم تأل جهدا في الوفاء بمستلزماتها تجاه مختلف المشاريع التي تصب في اطار راحة المواطن وتقديم خدمات صحية متكاملة له، وهو الشيء الذي بدا واضحا في قيام مختلف المرافق الصحية بأدائها المنوط بها على أكمل وجه.

مناسبة عزيزة وغالية على الجميع

بقلم ناصر المانع*

■ يعيش أهالي الرياض عموماً والعاملون بمدينة الملك فهد الطبية خصوصاً فرحة الزيارة الكريمة التي سيقوم بها اليوم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لمدينة الملك فهد الطبية وهي زيارة تحمل في طياتها عدة مضامين تتمثل أبرزها في أنها تحمل التكريم والدعم للعاملين بالمدينة ولمجلس إدارتها، هذا إلى جانب أنها مناسبة عظيمة سيتم من خلالها بالطبع التقاء المواطنين بالقيادة في مناسبة من مناسبات الأفراح، نعم مناسبات الأفراح على الرغم من كيد بعض الجهات وبمعاونة أفراد من الذين سُلبت أفكارهم في حين غرة منهم والذين تأبى نفوسهم إلاّ وان يكون هذا الوطن المحفوظ بإذنه تعالى بؤرة للفساد والفتن والأفكار الضالة التي من شأنها ان تجعل من المجتمع السعودي مجتمع صراعات داخلية تشغله عن القيام بدوره الرائد سواء أكان ذلك على المستووين العربي والإسلامي بل والعالمي أيضاً، ولكن أنى لهم ذلك فالمجتمع السعودي وبفضل وعي قيادتنا الرشيدة تعتبر واعية بكل المقاييس ومتفهمة تماماً لمدلولات جميع المكايدات التي تحاك ضده سواء من جهات عالمية أو اقليمية أو محلية.

وبتلك الخلفية يجب علينا جميعاً ان نقف صفاً واحداً ضد الجهات التي تتربص بنا، وان نرفع الأكف لله سبحانه وتعالى بأن يزيل ما علينا من همّ وغم وان يحفظ قيادتنا الرشيدة ذخراً لهذا الوطن وان يحفظ مجتمعنا من كل سوء يحاك ضده.

❖مدير قسم أهلية العلاج بالمدينة

إشراقة جديدة لمدينة الملك فهد الطبية

بقلم - باسم السيد القصاص*

■ عندما تشرق شمس هذا اليوم الميمون بإذن ربها تكون مدينة الملك فهد الطبية الواعدة قد دخلت التاريخ من أوسع أبوابها، كيف لا وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز سيحل ضيفاً عزيزاً على الجميع وسيتم على يديه الكريمتين افتتاح المدينة لتنطلق بطاقتها القصوى تجاه تقديم خدماتها الصحية للمواطنين داخل مملكتنا الحبيبة ولبقية شعوب العالم.

نعم كيف لا تدخل التاريخ اليوم وهي التي جهزت بأحدث الأجهزة وسخرت لها مختلف الإمكانيات، وجلبت لها اشهر الكوادر الطبية والفنية من داخل المملكة وخارجها، كيف لا تدخل التاريخ وهي التي لم تولد كنتاج صدفة، بل نتيجة لدراسات دقيقة وعمل مضن استغرق العديد من السنوات، والحمد لله فقد تكاتفت كل تلك الجهود السابقة والحالية فكان ان خرجت إلى السطح مدينة الملك فهد الطبية في أبهى صورها وجالياتها واكتمال سواء من حيث المباني أو من حيث جميع ما يستلزم العمل الطبي التي ستقوم به.

واليوم تشرق الشمس لتجد مدينة الرياض عموماً نفسها مع إنجاز جديد يتمثل في مدينة الملك فهد الطبية ليكتمل العقد فعلاً في إقامة مدينة طبية متكاملة في عاصمة البلاد التي شهدت على مر السنوات حضارات متعاقبة، توجت مؤخراً بهذه الحضارة الحديثة التي اهتمت بشكل خاص بصحة المواطن والمقيم وتقديم الخدمات الصحية الراقية له أينما وجد.

❖ محاسب صيدليات السقاف